المجتمع والناس

إعداد/إيفاق سلطان

أربع محاضرات علمية للتعريف بمرض نقص المناعة البشرية في صنعاء

صنعاء /سبأنت:

عقدت بالمكتب التنفيذي لاتحاد نساء اليمن بصنعاء ندوة تعريفية بمرض نقص المناعة البشرية (الإيدز) نظمها الاتحاد بالتعاون مع المجلس الوطني للسكان وحدة الإيدز بمشاركة 35 مشاركة من ممارسات مهنة التجميل والكوافير.

واستعرضت الندوة أربع محاضرات علمية الأولى للمدير التنفيذي لوحدة مشروع الإيدز الدكتور عبدالله العرشي حول متلازمة العوز المناعي المكتسب الإيدز شملت التعريف بالمرض، أسبابه، طرق انتقاله، نسبة انتشاره، مكافحته، وطرق الوقاية منه.

وتناولت الورقة الثانية للبرنامج الوطني لمكافحة الإيدز والأمراض المنقولة جنسيا للدكتورة ميادة فيصل الأمراض المنقولة جنسيا، ودور الخط الساخن في الإرشاد والتوعية بأخطار المرض.

الورقة الثالثة للدكتور فؤاد الصبري استعرضت الإيدز في الدول العربية، معدل الانتشار، نسبة الخطورة، الفئات الأكثر عرضة للبرامج الإقليمية، ودورها في محاربة المرض والتوعية المجتمعية بأضراره وكيفية الوقاية منه.

وخصصت محاضرة اتحاد نساء اليمن للدكتورة ضياء فضل حول الإيدز وآثاره النفسية والاجتماعية.

وخلال الافتتاح أشارت رئيس اتحاد نساء اليمن رمزية الإرياني، والمدير التنفيذي لوحدة مشروع الإيدز بالمجلس الوطني للسكان الدكتور عبد الله العرشي إلى أهمية الندوة في التعريف بمرض نقص المناعة البشرية الإيدز والتوعية المجتمعية بأضراره ومخاطره الفتاكة لخلق مجتمع صحي قادر على البناء والعطاء، منوهين بضرورة التوعية المجتمعية لكل الفئات حول مرض الإيدز بكل شفافية، والبعد عن النظرة الخاطئة حول مريض الإيدز، والتعاون من الجميع منظمات مجتمع مدني وجهات حكومية وأفراد ا من أجل العمل على إعداد البرامج والأنشطة الهادفة إلى التوعية ليس فقط فيما يخص مرض الإيدز، وإنما لكل المشاكل والقضايا الصحية والاجتماعية الموجودة ومعالجتها.

الطلاق و أسبابه

الطلاق لغوياً مأخوذ من الإطلاق وهو الإرسال والترك، وفي الشرع يعني حل رابطة الزواج وإنهاء العلاقة الزوجية. والطلاق في الإسلام إجراء مرفوض إلا في حالات الضرورة، ذلك لأن في الطلاق كفراً لنعمة الله، لأن الزواج نعمة، وكفران النعمة حرام، وأي إنسان يسعى إلى أفساد علاقة زوجين فهو خارج عن خلق الإسلام ولا ينتسب إليه.

متابعة / إيفاق سلطان

والمطلقات هن أكثر فئات المجتمع ألماً، لأنهن في نظره هن المسؤولات عن فشل العلاقة الزوجية، ولم يوصلن هذه العلاقة إلى بر الأمان، هذا من جهة، ولأنهن غالباً ما يُنظر لهنَّ بنظرة المخلوق الجنسي لأنها في العادة تكون مدانة بالانحراف ونادراً ما تثبت براءتها والرجل يعتبرها فريسة سهلة لأنها مجربة وواقعة تحت ضغط نفسي واجتماعي يقلل من مقاومتها، ولأنها تحتاج الى الحنان الذي حرمت منه، ولا تقع تحت حماية رجل أو أسرة من جهة أخرى.جميع الأديان لها رأي واضح وصريح في قضية الزواج والطلاق، ولكن ما يحدث من مشاكل هي من فعل الإنسان، والشريعة بريئة منها، من هنا يجب أن لا نزج الدين في المشكلة لأن الدين بيّن حقوق وواجبات كلا الطرفين، الزوج والزوجة. والأسرة هي أول وأهم وأقدم مؤسسة اجتماعية نشأت في البشرية ومنها تنطلق الصحة النفسية الجيدة في الحياة. وقد يتم اللجوء أحيانا الى الطلاق في الحالة التي يصبح فيها العيش مستحيلاً لأن الطلاق لفظ غريب على المجتمع الواعي المثقف المسلم، ولا يلجأ الإسلام إليه إلا بعد مراحل طويلة.

الأسباب المؤدية إلى الطلاق

ليس هناك أسباب محددة للطلاق، ولكن كل هذه الاسباب التالية مجتمعة أو منفصلة تؤدي إلى الطلاق:

1ـــ من أكثر الاسباب المؤدية للطلاق، ويعتبرها الكثير من الناس الأساس في الطلاق، هو سوء الاختيار من كلا الطرفين، إذ يقول النبي : "تنكح المرأة لأربع: لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها، فاظفر بذات الدين تربت يداك" و تقول الحكمة في هذا الموضوع:« أذا امتلأت كف اللئيم من ألغنى تمايل كبراً ثم قال أنا .. أنا، ولكن كريم الأصل كالغصن كلما تحمل أثماراً تمايل وانحنى".

2ـــ عدم التكافؤ بين الزوجين

3ـــ عدم معرفة كل منهما للآخر جيداً قبل الزواج.

4ـــ عدم إشباع احدهما للأخر.

5ـــ بخل الزوج وإسراف الزوجة.

6ـــ القسوة والعنف من قبل الزوج أو أهله على الزوجة.

7ـــ تدخل أهل الزوج أو الزوجة في حياة الزوجين.

8ـــ عدم تحمل المسؤولية من كلا الطرفين.

9ـــ انعدام التفاهم بين الزوجين.

10ـــ إقبال الشاب والشابة على الزواج دون مناقشة تفاصيل الحياة المشتركة لأن المقبل على الزواج لا يتصور ابداً المشاكل التي ستواجهه.

11ـــ انعدام المودة والرحمة والاحترام المتبادل بين الزوجين. إذ يجب أن لا تكون علاقة المودة والاحترام المتبادل من جانب واحد، فكما على الزوجة أن تطيع وتحترم وتتحمل زوجها على الزوج أيضاً أن يحترم ويتحمل زوجته.

12ـــ عدم احترام الزوج لحقوق الزوجة.

13ـــ العجز الجنسي للزوج.

14ـــ صغر سن الزوجين.

15ـــ المشاكل الاقتصادية.

16ـــ الاضطرابات الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع مثل الانحراف والإدمان.

17ـــ مشاكل وأسباب الطلاق هي جزء من عدم التكافؤ الإنساني بين الرجل والمرأة، فمنذ الطفولة علينا أن لا نربي البنت على أنها زوجة وأم فقط، بل نربيها على أنها إنسانة أولا وامرأة لها دورها الفاعل في المجتمع ثانيا، هذا بالإضافة الى دورها السامي إذا كانت زوجة أو أما.

وقد أوضحنا سابقاً أن الإسلام يلجأ الى الطلاق بعد مراحل طويلة، وهنا نشير الى المراحل المتبعة من قبل الزوج إذا كانت الزوجة مخطئة قبل طلب الطلاق:

1ـــ المرحلة الأولى:

مرحلة الوعظ والدعوة بالكلمة الطيبة الحسنة وبالحكمة.

2ـــ المرحلة الثانية:

اهجروهن في المضاجع ويقصد به أن لا يتعدى السرير إلى ترك منزله.

3ـــ المرحلة الثالثة:

اضربوهن ضرباً غير مبرح، أي أن يكون ضرباً خفيفاً يوضح لها بأنه غير راض عنها فقط وان لا يتعداه إلى أكثر من هذا.

4ـــ المرحلة الرابعة:

ابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها كي يصلحا فيما بينهما. وإذا فشلت كل هذه السبل، تأتي بعدها مرحلة الطلاق، وإذا كان الرجل هو المخطئ في العلاقة الزوجية فيجب أن يبين له أهل الدين أو أهل الخير أو أهل الزوجة أو احد الأهل بأن الظلم مرتعه وخيم (فذكر إن نفعت الذكرى).

وكذلك يجب تقويمه وإصلاحه عن طريق الدعوة والحكمة والموعظة الحسنة وغيرها من الطرق فأن لم تنفع كل هذه الطرق يحل للزوجة أن تطلب الطلاق منه وفي الختام يعد الطلاق أزمة في المجتمع. تبدو هذه الأزمة قانونية في لحظة، وقد تبدو اقتصادية في لحظة أخرى، ولكنها في الواقع أزمة اجتماعية، لأن نظرة المجتمع الى المطلقات هي الأساس، ولكوننا نعيش في مجتمع ننظر فيه الى غيرنا أكثر مما ننظر الى أنفسنا، وننظر فيه الى عيوب غيرنا أكثر من نظرنا إلى عيوبنا.

حقوق الطفل .. وأطفال الشوارع

إيفاق سلطان سيف

تُشكل حقوق ورفاهية الطفل الشغل الشاغل للعالم أجمع، ليس لكون الطفل إنساناً بالدرجة الأولى له حقوق مثله مثل غيره من فئات المجتمع بل لكونه يقع في فئة عمرية تحتاج وبشكل كبير إلى العناية والرعاية وتوفير كافة الحقوق لها ومنع كل أشكال العنف والاستغلال لها.

ويأتي تطور فلسفة حقوق الطفل ضمن اهتمام عالمي واسع، تشكل وأخذ هيئته الحالية بعد نضال طويل ومطالبة دولية حثيثة، وذلك بإفراد وتخصيص وثيقة دولية تختص بالطفل وحقوقه وكان المنطلق الأساسي لهذا الإعلان هو أن البشرية مدينة للطفل بأفضل ما عندها من عطاء ، وأن - الآباء، والأفراد والمنظمات التطوعية، والسلطات المحلية، والحكومات مطالبون جميعاً بالاعتراف بالحقوق والحريات المنصوص عليها وبالحرص على مراعاتها. وما تلا ذلك من اهتمام دولي بحقوق الطفل يزيد على أربعين سنة - جاء ليأخذ مكانته الإنسانية والمؤمنة بأنه « لا حياة للبشر كاملة إلا في ظل حقوق الإنسان » وأن تطور المجتمعات لن يكون حقيقياً وكاملاً وآمناً إلا إذا أخذت جميع شرائحه حقوقها والتي منها شريحة الأطفال.، فالأطفال هم البسمة المشرقة التي تصنع لهذه الحياة جمالها وتألقها وديمومتها .. وهم آمال الأوطان ومستقبلها .. فلا مستقبل لأمة ما لم تعتن تلك الأمة بأطفالها.

وأجريت دراسة عن ظاهرة أطفال الشوارع في بلادنا اليمن واثبتت إنها من المشكلات الجديدة على المستوى العالمي وأن عولمة الاقتصاد والتجارة وفرضها على البلدان النامية والقيام بالإصلاحات الاقتصادية وإعادة الهيكلة والأخذ بنظام اقتصاد السوق كلها بمجملها أفرزت نتائج سلبية على الأسرة والمجتمع وأصبح الأطفال هم المتضررون الحقيقيـــون منها .. إن تناول موضوع أطفال الشوارع بالدراسة والتحليل يمثل خطوة متقدمة على صعيد البحث ويكشف تلك التأثيرات والتفاعلات التي تحدثها تلك الظواهر على النسيج الاجتماعي للمجتمع.، والهدف الرئيسي من هذه الدراسة كما تبينه هو إعادة النظر في التعامل الجدي مع هذا الموضوع والعمل على خلق التوازن والسلام الاجتماعيين على طريق تحقيق الأمن الاجتماعي الشامل.

كما بينت ألدراسة مستوى معيشياً متدنياً وانعدام الرعاية والحرمان العاطفي وما يمثله كل ذلك من خطورة على الأسرة والمجتمع.، إن القيمة العلمية لهذه الدراسة تتمثل في شمولية هذه الظاهرة وهي بذلك تفتح آفاقاً واسعة لدراسات قادمة تتناول هذه الظاهرة من حيث الأهمية والدلالات وتستقرئ الواقع وبحث كل المتغيرات الفاعلة فيه وتتابع إيقاع حركتها وتفاعلها مع المستجدات المتسارعة .كما تميزت الدراسة بعرضها الموضوعي للظاهرة واستنادها على الأسس العلمية البحثية واستخدامها لأدوات البحث العلمي في عرض المشكلة وتحليلها وتقديم الاستخلاصات والنتائج التي من شأنها المساهمة في التصدي للظاهرة وفي إطار الاهتمام بأطفال الشوارع.

تعتبر مشكلة أطفال الشوارع قضية اجتماعية إلى جانب أنها هم وطني وليس مسؤولية مؤسسة بعينها بل هي مسؤولية الجميع وما هو يعني تضافر جهود كل المؤسسات الاجتماعية والتعليمية والثقافية في المجتمع. ومن أجل إيجاد معالجة حقيقية له يجب على الجميع أن يضع يده في أيدي الآخرين والمجال مفتوح لكل الأطراف ذات العلاقة وفئات المجتمـــع في التصـــدي لهذه المشكلة .

بمحافظتي الحديدة والجوف

مناقشة متطلبات المخيمات والمراكز الصيفية

متابعات- /سبأنت :

طالب محافظ الحديدة أحمد سالم الجبلي أمس الأحد بضرورة توفير متطلبات المخيمات والمراكز الصيفية والرفع إلى اللجنة العليا لهذه المخيمات من أجل إنجاح أنشطتها.

جاء ذلك خلال اجتماع عقدته اللجنة الفرعية للمخيمات والمراكز الصيفية بمحافظة الحديدة ناقشت خلاله استعدادات وتصورات المحافظة المقدمة من اللجنة المصغرة لاحتياجات هذه المخيمات والمراكز .

فيما استعرض مدير عام مكتب الشباب والرياضة بالحديدة نبيل الحبيشي خلال الاجتماع الإمكانيات المتوفرة والمتطلبات لتحقيق النجاح لتلك الفعاليات.

وفي محافظة الجوف استعرضت اللجنة الفرعية للمراكز الصيفية بالمحافظة في اجتماعها برئاسة وكيل المحافظة المساعد أحمد محمد الأكوع خطة الإعداد والتحضير للمراكز الصيفية بالمديريات والمخيم الصيفي المقرر إقامته في مركز المحافظة.

وشدد وكيل المحافظة المساعد خلال الاجتماع على ضرورة وضع خطة توزيع المراكز الصيفية على المديريات بحسب إستراتيجية جغرافية وسكانية لتحقيق الأهداف المرجوة من إقامتها.

دور الإعلام في التوعية بالقضايا السكانية في ندوة بإب

إب / سبأنت :

أوصت ندوة عن القضايا السكانية والصحة الإنجابية بمحافظة إب بضرورة تكثيف حملات التوعية عبر وسائل الإعلام المختلفة بقضايا السكان والصحة والإنجابية وتنظيم الأسرة.

ودعت الندوة التي نظمتها ليوم واحد جمعية رعاية الأسرة بالتعاون مع شركة التلفون النقال « أم تي أن » واستهدفت الإعلاميين بالمحافظة، دعت مراسلي الصحف الرسمية والحزبية والأهلية بالمحافظة إلى تحمل مسؤوليتهم في تناول المشكلة السكانية والتحذير من أبعادها السلبية على التنمية .

وفي الندوة أشار وكيل المحافظة المساعد مثنى احمد الحصين إلى أهمية تنظيم مثل هذه الفعاليات والأنشطة الهادفة إلى تفعيل دور الإعلاميين في مختلف القضايا ومنها القضايا الصحية والسكانية .

وأشاد بجهود منظمات المجتمع التي تساهم مع الجهد الرسمي في معالجة مختلف المشاكل الاجتماعية والاقتصادية.

فيما استعرض مدير الرعاية الصحية الأولية رئيس جمعية رعاية الأسرة الدكتور إسماعيل الشويطر محاور الندوة التي ناقشت ورقتي عمل حول القضايا السكانية والوضع الصحي في اليمن، ومفهوم الصحة الإنجابية .

نزول ميداني لمعرفة احتياجات الريفيات العاملات في مديرية البريقة

عدن / سبأنت :

تنفذ إدارة تنمية المرأة بمحافظة عدن خلال الأيام القادمة نزولاً ميدانياً إلى تجمعات النساء الريفيات العاملات في مجال الصيد والزراعة وغيرها من الأعمال الحرفية في مديرية البريقة.

وأوضحت مدير إدارة تنمية المرأة بالمحافظة أفراح عبدالواحد جابر لوكالة الإنباء اليمنية (سبأ) أن هذا النزول يهدف للاطلاع على أحوال الريفيات العاملات ومعرفة احتياجاتهن في مجالات التعليم والتأهيل والأعمال اليدوية والحرفية وغيرها. مؤكدة أهمية معرفة الاحتياجات والمشاكل التي تواجه المرأة في البيئات المحلية للعمل على تعزيز دورها في التنمية.